

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

- 2324 - ابن مسعود، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله» [597]. 2325 - أبو سعيد الخدري: أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأعطاهم، ثم سألوه، فأعطاهم، حتى إذا نفذ ما عنده، قال: «ما يكن عندي من خير، فلن أدّخره عنكم، ومن يستعفف، يعفّ الله عنه، ومن يستغن، يغنيه الله، ومن يصبر، يصبر الله»، وما أُعطِيَ أحدٌ من عطاء خيرٍ وأوسع من الصبر» [598]. 2326 - ابن عباس رضي الله عنهما: أنّ الله قال لعطاء: ألا أُريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قالت: إنّي أُصرع، وإنّي أتكشّف، فادع الله لي. قال: «إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك». قالت: أصبر. قالت: فإنّي أتكشّف، فادع الله أن لا أتكشّف، فدعا لها [599]. 2327 - أبو قتادة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنّ الله قام فيهم، فذكر لهم أنّ الجهاد في سبيل الله، والإيمان بالله أفضل الأعمال، فقام رجل فقال: يا رسول الله، أ رأيت إن قتلت في سبيل الله تكفّر عنّي خطاياي؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، «نعم إن قتلت في سبيل الله، وأنت صابر محتسبٌ مقبلٌ غير مدبر». ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «كيف قتلت؟» قال: أ رأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفّر عنّي خطاياي؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) «نعم، وأنت صابرٌ محتسبٌ مقبلٌ غير مدبر إلاّ الدين، فإنّ جبريل (عليه السلام) قال لي ذلك» [600]. 2328 - عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أنّ الله سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الطاعون، فأخبرها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «أنّ الله كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء، فجعله الله رحمة للمؤمنين، فليس من عبد يقع الطاعون، فيمكث في بلده صابراً يعلم أنّ الله لن